

الحساسية للرفض لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

حوراء أزهر راضي
جامعة القادسية / كلية الآداب
art21.post38@qu.edu.iq

أ. د نغم هادي حسين
جامعة القادسية / كلية الآداب
Nagham.hadi@qu.edu.iq

المستخلص

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على الحساسية للرفض لدى امهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودلالة الفروق في الحساسية للرفض وفقا للمتغيرات (عدد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جنس الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، عمر الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة)، ولتحقيق أهداف البحث تطلب توفر أدوات لقياس الحساسية للرفض وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة لم تجدا الأداة المناسبة، لذا استلزم القيام ببناء أداة لقياس الحساسية للرفض التي تكونت من (٢٨) فقرة وبثلاثة بدائل، وقد توصلت الدراسة إلى إن أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم حساسية للرفض، وليس هناك فروق دالة إحصائية في الحساسية للرفض تبعاً لمتغير عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وعمر الطفل، وجنس الطفل.

الكلمات المفتاحية: الحساسية للرفض، الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أمهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract

The current study aims to identify the sensitivity to rejection among mothers of children with special needs, and the significance of differences in sensitivity to rejection according to the variables (the number of children with special needs, the gender of the child with special needs, the age of the child with special needs), and to achieve the objectives of the research, tools are required to measure the sensitivity to rejection After reviewing the previous studies, the two researchers did not find the appropriate tool, so it was necessary to build a tool to measure sensitivity to rejection, which consisted of (28) items and three alternatives. The study concluded that mothers of children with special needs are sensitive to rejection, and there are no statistically significant differences in sensitivity. For refusal according to the variable number of children with special needs, the age of the child, and the sex of the child.

Keywords: sensitivity to rejection, children with special needs, mothers of children with special needs.

الفصل الأول (الإطار العام للبحث)

أولاً. مشكلة البحث:

أن للإعاقة نتائج سلبية على الوالدين وخاصة الأم لان الطفل المعاق يحتاج الى رعاية دائمة من قبل الأم وذلك لعدم قدرته على تحقيق حاجاته ورغباته بمفرده وبالتالي فهو غير قادر على تحمل مسؤولية نفسه وهذا ما يدفع الأم للاهتمام أكثر به، وهذا يؤدي الى انعزال الوالدين عن الأصدقاء والآخرين مسبب بذلك أزمات عديدة تؤثر على التفاعل الاجتماعي لأفراد الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة، فقد تشعر الأم بالقلق من أن يتم رفض الآخرين للتعامل والتفاعل معها ومع أبنها المعاق وأسرتها (محمد، ٢٠١٨: ٥٠٢)، فمن خلال التجارب التي يمر بها الفرد في الحياة يتوقع الفرد قبولاً من مجموعة معينة أو يتم رفضه من قبل تلك المجموعة

(Ayduk,2008:154)، وتوقعات الرفض تسبب مشكلة بالنسبة للأفراد في تفاعلاتهم الاجتماعية، وكذلك اختيار الافراد لأنشطتهم وهواياتهم، ويؤدي أيضا الى حرمان الشخص للراحة لفترة طويلة مما يؤدي إلى اضطرابات عاطفية وزيادتها تؤدي إلى اضطرابات سريرية (Ayduk,2008:154). تعد حساسية الرفض بأنها قلق استباقي متزايد لدى الفرد وتوقع أن يتم رفضه من قبل الآخرين (BARRIENTOS,2007:9)، وتؤدي توقعات القلق إلى زيادة اليقظة تجاه علامات الرفض عندما يكتشف الفرد الذي لديه حساسية للرفض إشارات الرفض مهما كانت طفيفة أو غامضة فمن المحتمل أن يدركها كنية عدائية، لهذا السبب قد يُنظر إلى التفاعلات الاجتماعية التي تبدو غير ضارة أو سليمة على أنها علامات على الرفض المتعمد (Ayduk,2008:154). يميل الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من الحساسية تجاه الرفض إلى إدراك موقف أو سلوك غامض كرفض متعمد ويوجه مشاعرهم إلى الداخل أو الخارج ضد تهديد الرفض ويشعر الافراد بعدم الأمان وعدم الرضا بشأن علاقاتهم الشخصية لأنهم مضطرون للتعامل مع تلك المشاعر مثل الاكتئاب والوحدة والغضب والعدوانية والتي يمكن أن تؤدي إلى ميل الأفراد إلى إبعاد أنفسهم عن الآخرين (Guner & Ozen,2018:460)، وهذا ما أكدت عليه دراسة Ayduk (2008) التي اشارت إلى أن الأفراد الذين لديهم حساسية تجاه الرفض يميلون الى عدم الرغبة في التعبير عن آرائهم، فهم يميلون إلى تجنب الحجج والمناقشات التي تثير الجدل والتردد في طلب المساعدة من الآخرين وتأثرهم بردود أفعال الآخرين تجاههم كذلك تفسير الأحداث والمواقف الغامضة بشكل سلبي والميل المفرط بالاعتماد على الآخرين لتجنب الرفض (Ayduk,2008:15)، ودراسة Downey & Feldman (1996) التي أشارت الى أن الأفراد الذين يعانون من حساسية الرفض أبلغوا عن قلق متزايد بشأن الرفض من قبل الآخرين، إضافة إلى ذلك أفاد الأفراد الذين يعانون من حساسية تجاه الرفض بأنهم أقل رضا في علاقاتهم من أولئك الذين يعانون من انخفاض حساسية الرفض وهذا يعني أن أولئك الحساسين للرفض يتصرفون بطرق تعكس توقعاتهم وتصوراتهم عن الرفض (Downey & Feldman,1996:1326)، وقد اشارت الكثير من الدراسات الى أن حساسية الرفض لا تؤثر فقط على التطور في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية ولكنها تؤثر أيضاً على الرفاهية النفسية للأفراد فلقد اشارت الى وجود علاقات موجبة بين حساسية الرفض واعراض الاكتئاب والقلق والعدوانية (Jiang,2016:15)، أي إن ميل الفرد إلى توقع الرفض من الآخرين وإدراكه لمواقفه مع الآخرين على أنها مرفوضة، قد يكون سبباً لظهور بعض المشكلات السلوكية كالعدوان والتنمر أو المشكلات النفسية كالاكتئاب (محمد، ٢٠٢٠: ١٥٤)، وهذا ما أكدت عليه دراسة Ayduk & etal (1999) التي اشارت الى ان سلوك الرفض يعتمد على الموقف والذي يعد مؤشراً للعداء، ويتم تنشيط أفكار العداء بسهولة أكبر عند النساء اللواتي لديهن حساسية عالية للرفض بدلاً من النساء اللواتي لديهن حساسية منخفضة للرفض (Ayduk,1999:33)، ودراسة Ayduk & etal (2021) التي أشارت الى ان النساء ذوات الحساسية العالية من الرفض أبلغن زيادة أكبر في

اعراض الاكتئاب (Kelliher,2013:17-18)، ودراسة Rudolph&etal (2014) التي أشارت الى أن هناك علاقة بين الحساسية للرفض وأعراض الاكتئاب (Guner&Ozen,2018:462)، أما دراسة Peters&etal (2008) فقد اشارت الى أن الأفراد الذين يعانون من حساسية عالية تجاه الرفض لديهم زيادة في نسبة الكوليسترول في الجسم للاستجابة للظروف المجهدة خاصة في الحالات المتعلقة بالتقييم والمكانة الاجتماعية لأنها تهدد الذات وأن زيادة مستويات الكوليسترول في الدم عن الحد الطبيعي عند الأفراد الذين لديهم حساسية تجاه الرفض له آثار سلبية على السلوك والأداء في كثير من المجالات منها كفاءة التعلم والذاكرة والعوامل العاطفية والاجتماعية والنفسية (Peters&etal,2008:160). وتشير الدراسات الى أن الأفراد الذين لديهم حساسية عالية تجاه الرفض يتفاعلون بطريقتين مع تجارب الرفض التي يمرون بها في علاقاتهم الاجتماعية، الطريقة الأولى هي ان أولئك الذين لديهم حساسية من الرفض يرون أن الآخرين هم أساس رفضهم ويوجهون مشاعرهم إلى الخارج وبالتالي يظهرهم العدوان الجسدي واللفظي والغضب والانتقام، اما الطريقة الثانية فأولئك يرون أنفسهم سبباً للرفض فيظهرون هروبهم من العلاقات ويوجهون عواطفهم إلى الداخل ونتيجة لذلك قد يعانون من الانسحاب الاجتماعي والوحدة والاكتئاب مما يجعلهم يستمرون في الحساسية المفرطة تجاه الرفض ويكتبون مشاعرهم ويؤدي الى صمتهم وابتعادهم عن العلاقات الاجتماعية (Guner&Ozen,2018:457)، وهذا ما أكدت عليه دراسة Downey&Feldman (1996) التي أشارت الى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في التعامل مع الرفض، حيث يكون الذكور أكثر غيرة وسيطرة ويميلون إلى الطرق الجسدية العدوانية، بينما الإناث يتصرفن بردود أفعال غاضبة ولكنها غير داعمة عاطفياً للتعبير عن العداء بشكل لفظي أو غير لفظي فتلجأ للكبت والانسحاب (Ayduk,2008:154).

ثانياً. أهمية البحث:

عند ولادة طفل معاق يولد عند الام الشعور بالذنب والاكتئاب، فقد تشعر بأنها سبب إعاقة طفلها وقد يكون الشعور بالذنب قوياً جداً لدى بعض الأفراد بحيث يؤدي إلى التزام الام برعاية الطفل المعاق لدرجة إهمال احتياجاتها الشخصية أو احتياجات أفراد الأسرة الآخرين، وقد تشعر الأم بالخجل من إعاقة طفلها لأنها تعتقد أن المواقف السائدة في المجتمع تجاه الأفراد ذوي الإعاقة ستؤدي إلى رفض ابنها، ولاشك في أنها تحاول تجنب الاختلاط خوفاً من ردود أفعال الآخرين أو الخوف من رفضهم له (عربيات، ٢٠١١: ٥٤). حيث أن أمهات الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يعانون من مشاكل التكيف الشخصي بقدر ما يعانون من مشاكل التكيف الاجتماعي في المجتمع الخارجي، بسبب مظاهر التعاطف أو الازمئزاز التي يتلقاها هؤلاء الامهات من الآخرين تقتل فيهم الأمل في قبولهم لإعاقة اطفالهن (علي، ٢٠٠٤: ٥٢). أن الاحساس بالرفض قد يكون مؤلماً عاطفياً بسبب الطبيعة الاجتماعية للإنسان وضرورة التفاعل الاجتماعي بين البشر هو أمر ضروري، حيث يرى ماسلو أن

الحاجة إلى الحب والانتماء هو دافع الإنسان الأساسي، ويرى أن كل البشر حتى الانطوائيين منهم، يحتاجون إلى أن يكونوا قادرين على إعطاء وتلقي المودة لتكون حياتهم صحية من الناحية النفسية، وبما أن هناك حاجة قوية لدى الناس بشكل عام للشعور بالقبول والتقدير من الآخرين كأساس للرفاه العاطفي والنفسي والجسدي (BARRIENTOS,2007:1)، ويمكن أن تؤدي تجارب الرفض أو الإقصاء الاجتماعي إلى تدني احترام الذات وعدم الأمان في المواقف الاجتماعية والانسحاب الاجتماعي أو أنماط السلوك العدواني (Rosenbach,2013:55). وتشير الدراسات إلى أن التجارب التي تسبب القلق في الطفولة مثل التعرض للعنف المنزلي والمواقف العدوانية والإهمال الجسدي أو العاطفي أو الاستغلال والممارسات التأديبية الصارمة من قبل الوالدين والتتمر والاستهزاء في الطفولة قد تكون عاملاً رئيسياً في تطور الشعور بالرفض في فترات لاحقة لدى الفرد (Gunerı&Ozen,2018:457). أن حساسية الرفض مرتبطة ببعض الأمراض النفسية، حيث يؤدي الاستبعاد الاجتماعي والرفض للفرد إلى نتائج سلبية لذلك يُنظر إلى الحاجة للقبول وتجنب الرفض على أنه نقطة أساسية للبشرية لتعيش حياة هادئة وإيجابية (Gunerı&Ozen,2018:454). وهذا ما أكدت عليه دراسة Erozkan (2009) أن قبول الأشخاص في المواقف الاجتماعية، يعزز لديه الشعور بالرضا واحترام الذات، في حين أن الشعور بعدم التقدير أو الرفض أو تدني القيمة في نظر الآخرين يثير المشاعر السلبية ويقلل من احترام الذات (Erozkan,2009:12). وخلال تجربة الرفض في المختبر أفاد الأفراد الذين يعانون من حساسية عالية للرفض انخفاض وضوحهم المعرفي مقارنة بالأفراد الذين يعانون من انخفاض في حساسية الرفض (Ayduk,2008:154)، إضافة إلى ذلك أشارت دراسة Park (2009) إلى أن النساء اللواتي لديهن درجة عالية من حساسية الرفض تكون أكثر استعداداً للقيام بأشياء يعرفن جيداً أنهن على خطأ ولكن من أجل حفاظها على العلاقة مع الآخرين (Park,2009:20)، حيث أشارت دراسة Bedell (2004) إلى أنه عند حصول الأفراد على تقييم سلبي من قبل مجموعة ثم تتاح لهم فرصة ثانية فإنهم ينشطون جهود الوقاية بشكل مبالغ فيه لاستعادة قبول الآخرين من خلال سلوكيات الإطراء والتملق .. الخ، وأن الأفراد الذين لديهم حساسية عالية تجاه الرفض يبالغون بشكل مفرط في مجاملة الآخرين ووضع أهدافاً شخصية مهمة أخرى (Crerand,2006:167).

ثالثاً. أهداف البحث:

١. الحساسية للرفض لدى امهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. دلالة الفروق الإحصائية في الحساسية للرفض على وفق متغير (عدد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جنس الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، عمر الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة).

رابعاً. حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الديوانية للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

الحساسية للرفض Sensitivity to rejection: عرفها:

- Downy & Feldman (1996): أنه ميل الفرد الى توقع الرفض بقلق، وإدراك سريع ورد فعل مبالغ فيه للرفض وتوقع أن يتم الرفض في جميع العلاقات الاجتماعية (Downy&Feldman,1996:1327).
- التعريف الاجرائي للحساسية للرفض: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحساسية للرفض المعد في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني (الإطار النظري)

النظريات التي فسرت الحساسية للرفض:

- نموذج المعالجة المعرفية _ الانفعالية لتفسير الشخصية (انموذج Downy & Feldman (1996): يكشف انموذج حساسية الرفض الذي طوره Downy & Feldman (1996) كيف تشكل العمليات المعرفية والعاطفية السلوك أو العلاقات الشخصية في بيئة اجتماعية معينة، ويؤكد هذا الانموذج أن الأطفال يطورون استراتيجيات تسبب أخطاء في توقعاتهم وتصوراتهم (Guneri&Ozen,2018:458)، حيث يفترض Downy & Feldman أن سوء معاملة الوالدين ورفض الاحتياجات الأساسية للطفل يؤديان إلى استمرار الشعور على أنه رفض من قبل الوالدين (Rosenbach,2013:5)، لذلك يذكر أنهم في سن متأخرة يميلون إلى تصور الأحداث على أنها سلبية وأن العلامات غير المحددة تؤخذ من تلقاء نفسها (Guneri&Ozen,2018:458)، فقد يدرك الفرد انه يتم رفضه عندما يصمت الشخصان اللذان يتحدثان مع بعضهما البعض امامه عند الاقتراب منهما (Rosenbach,2013:5)، لذلك فإن توقع الرفض بقلق يجعل الناس حذرين للغاية تجاه الرفض ونتيجة لذلك عندما يواجهون أدنى علامة في علاقاتهم الشخصية فإنهم يرون على أنه رفض متعمد (Guneri&Ozen,2018:458). أي يرى Downy & Feldman إن حساسية الرفض العالية هي نتيجة تجارب الرفض المبكرة والمستمرة من قبل الوالدين أو الأقران، وتؤدي تجربة الرفض هذه إلى توقع المزيد من الرفض، حيث يشكل الآباء والأقران أهم الأشخاص في المجتمع لذلك الرفض المبكر والطويل الأمد والذي يعتبر عامل خطر رئيسي لمستويات عالية من حساسية الرفض (Guneri&Ozen,2018:458)، وهذا ما اكدت عليه دراسة كل من Downy & Feldman (١٩٩٤) التي أشارت الى أن حساسية الرفض لدى البالغين مرتبطة بالعدوان الجسدي داخل الأسرة، ودراسة داووني وآخرون (١٩٩٧) التي أشارت الى أن الإهمال العاطفي من قبل الوالدين يرتبط بحساسية الرفض، ودراسة Brendgen & etal (2002) التي أشارت الى أن العدوان الأبوي الذي أبلغ عنه الأولاد البالغون من العمر (١٢) عامًا توقع بحساسية للرفض بعد أربع سنوات

(Rosenbach,2013:56). علاوة على ذلك يشير Downy & Feldman إلى أن الأشخاص الذين يدخلون في علاقة ويشعرون بقلق الرفض من المحتمل أن يدركوا الرفض المتعمد للمواقف أو السلوكيات الغامضة والشعور بعدم الأمان وعدم الرضا عن العلاقة، والاستجابة للرفض أو التهديد بالرفض من قبل الآخرين بالعداء (Kelliher,2013:16).

وأن درجة إدراك الفرد للرفض تتمثل بثلاثة عناصر هي كما يأتي:

العنصر الأول: يجب على الفرد ان يكون حذر من الآخرين لكونه على اطلاع دائم بالبحث عن علامات الرفض. العنصر الثاني: هو قدرة الفرد على التمييز بين علامات الرفض والتنبهات البيئية الأخرى. العنصر الثالث: هو أن الحساسية العالية للرفض تسبب رد فعل تحسسي فتكون الاستجابة برد فعل دفاعي لمحفزات الرفض، فمجرد التفكير في الرفض ينشط ردود فعل سلبية مثل العدوان تجاه الآخرين & Romero (etal,2010:65).

وأشار Downy & Feldman الى العوامل المؤثرة في حساسية الرفض وهي كما يأتي:

١. العوامل المعرفية: تتمثل في تأثير تصور الفرد للموقف على السلوك لذلك تختلف كيفية استجابة الأفراد للرفض منهم من يتعامل مع الرفض بهدوء ومنهم من يرى الرفض حتى في المواقف الصغيرة ويدركه بسرعة.
٢. العوامل النفسية: ان الرفض هو أحد عوامل الخطر لردود الفعل الاكتئابية ويظهر الأفراد الذين يعانون من أعراض الاكتئاب بعد فترة في زيادة حساسيتهم للرفض.
٣. العوامل الاجتماعية: أن تجارب الافراد المبكرة في حياتهم تؤدي إلى زيادة حساسيتهم للرفض (smart:2009,P354).

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

- **منهجية البحث:** لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس الحساسية للرفض، لذا اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها. إذ يعد المنهج الوصفي من المناهج التي تسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثمَّ وصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤). ويعد المنهج الوصفي من المناهج الأكثر شيوعاً في التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات عن الظاهرة واخضاعها للدراسة (Franekl & Wallen,1993: 340)
- **إجراءات البحث:** تتضمن إجراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمدتها الباحثتان لتحقيق اهداف بحثهما، وعلى النحو الاتي:
- ١. **مجتمع البحث:** وقد تكون مجتمع البحث الحالي من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الديوانية لسنة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهن (٧٣٤٥).

٢. **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث الحالي والتي بلغت (٤٠٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مجتمع البحث بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع التناسبي، إذ تشكل نسبتهم من مجتمع البحث (٥٤,٤٤%).

• **أداة البحث:** من أجل قياس متغير البحث الحالي الحساسية للرفض لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، قامت الباحثتان ببناء مقياس الحساسية للرفض، وفيما يلي عرض لكيفية بناء أداة البحث الحالي:

١. **التخطيط للمقياس (تحديد مفهوم اسكات الذات وفق النظرية المعتمدة في الدراسة):** اعتمدت الباحثتان على نظرية (Downy & Feldman:1996) إطاراً نظرياً في بناء المقياس لذا فقد اطلعت الباحثتان على ما كتبه Downy & Feldman:1996 في الإطار النظري حول الحساسية للرفض واعتمدت على تعريفهما للحساسية للرفض كتعريف نظري.

٢. **جمع وصياغة فقرات المقياس:** قامت الباحثتان بصياغة (٣٤) فقرة لمقياس الحساسية للرفض ، وذلك بالاعتماد على التعريف النظري والإطار النظري للحساسية للرفض.

٣. **اعداد تعليمات المقياس:** سعت الباحثتان عند أعدادهم للمقياس إن تكون الفقرات واضحة تتسم بالبساطة أي بإمكانها إن توصل إلى المستجيب ما المطلوب منه، فضلاً عن إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس أي عدم كتابة اسم المقياس من أجل الحصول على بيانات صادقة. كما وطلب من الامهات الإجابة عن جميع الفقرات، وأن إجاباتهم ستكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

٤. **صلاحية فقرات المقياس:** يشير أيبيل (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هي قيام عدد من المتخصصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧: ١٣٠)، ولغرض تحقيق ذلك عُرضت فقرات المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس، والبالغ عددهم (١٢) محكماً، لإصدار أحكامهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وصلاحية وملائمة بدائل الإجابة، وأجراء ما يرويه مناسب من تعديلات مثل (حذف فقرة_ أو إعادة صياغتها_ أو إضافة فقرة جديدة)، وقد بلغت فقرات المقياس بصيغتها الأولية (٣٤) فقرة، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم قامت الباحثتان بتعديل صياغة بعض الفقرات ،تم حذف فقرتين وباستخدام النسبة المئوية لكل فقرة أصبح عدد فقرات المقياس (٢٨) فقرة لقياس الحساسية للرفض لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فالفقرة التي تحصل نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر تبقى في المقياس والفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق اقل من (٨٠%) تحذف من المقياس، وفي ضوء ذلك تم استبعاد (٦ فقرات) والتي تأخذ التسلسل (٣٠,٢٠,١٩,١٠,٨,٤).

٥. **التطبيق الاستطلاعي (وضوح التعليمات والفقرات):** لمعرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى وكذلك معرفة الوقت المستغرق للإجابة، لابد من اجراء التطبيق الاستطلاعي الاول (فرج، ٢٠٠٧: ١٦١). ولهذا قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (٣٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ طلبت الباحثة منهم قراءة التعليمات والفقرات بشكل جيد، والاستفسار عن أي غموض، وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاستجابة، وقد تبين من هذا أن جميع الفقرات والبدايل والتعليمات واضحة، وان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح ما بين (٩-١٢) دقيقة.

٦. **تطبيق المقياس على عينة البحث:** قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (٤٠٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم حثهم على ان تكون الاجابة دقيقة وان اجابتهم سوف تكون دعماً للبحث العلمي، وقد استمر التطبيق للفترة (٢٩ / ١ / ٢٠٢٣ - ٢٧ / ٣ / ٢٠٢٣).

٧. **تصحيح المقياس:** تألف مقياس الحساسية للرفض من (٢٨) فقرة، يستجيب في ضوءها الامهات على ثلاثة بدائل للإجابة وحسب الاوزان (١،٢،٣) وبالتسلسل أي (تنطبق علي دائماً) تعطى لها ثلاث درجات، (تنطبق علي أحيانا) تعطى لها درجتان، (لا تنطبق علي أبدا) تعطى لها درجة واحدة.

٨. **التحليل الإحصائي للفقرات:** يؤكد المختصون في مجال القياس النفسي ان اجراء التحليل الإحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية وللتحقق من دقة الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس نفسه، لأنها تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته (عيسوي، ١٩٩٩: ٣٣٥). وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً، وعندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فانه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما اعد لغرض قياسه (السيد، ١٩٧١: ٤٤٨). وان الهدف من اجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٨٥) والمقصود بالقوة التمييزية للفقرات هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي نقيسها الفقرة (Shaw, 1967: 450)، ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الاساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات، وقد استعملتهما الباحثة لهذا الغرض وكما يأتي:

أ. المجموعتين الطرفيتين **Contrasted Groups**:

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الحساسية للرفض، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس (ملحق ٩) على عينة التحليل البالغة (٤٠٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة، التي تراوحت بين اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب

على المقياس (٨٤) وبين أقل درجة هي (٢٩)، بعدها اجرت الباحثتان ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة، وتم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (108 استثمار) وكان حدود الدرجات فيها من (٨٤ - ٥٠)، واختيار نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (108 استثمار) وكان حدود الدرجات فيها من (٤٠ - ٢٩)، وهكذا فإن نسبة ٢٧% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٤). وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا، قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز، ١٩٩٠: ٣٥). وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)، ويوضح جدول (١) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الحساسية للرفض بطريقة المجموعتين الطرفيتين.

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحساسية للرفض بطريقة المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	2.1019	0.72266	1.3241	0.52647	9.040	دالة
٢.	2.0278	0.67614	1.4722	0.57125	6.523	دالة
٣.	2.2500	0.76274	1.4907	0.63386	7.956	دالة
٤.	2.0093	0.80298	1.2593	0.49991	8.240	دالة
٥.	1.7963	0.84011	1.0926	0.34955	8.037	دالة
٦.	1.9259	0.82828	1.1667	0.42139	8.491	دالة
٧.	1.9722	0.76682	1.2130	0.45449	8.852	دالة
٨.	1.8981	0.78466	1.1019	0.33320	9.707	دالة
٩.	1.9815	0.85360	1.0463	0.25151	10.921	دالة
١٠.	2.1481	0.89458	1.3241	0.65323	7.731	دالة
١١.	2.0000	1.14386	1.2315	0.42375	6.547	دالة
١٢.	1.9352	0.78862	1.0741	0.26311	10.764	دالة

دالة	11.364	0.34744	1.1389	0.75361	2.0463	.١٣
دالة	8.546	0.43344	1.2130	0.73783	1.9167	.١٤
دالة	9.585	0.42862	1.1759	0.76098	1.9815	.١٥
دالة	9.900	0.49531	1.2500	0.79082	2.1389	.١٦
دالة	8.854	0.45875	1.2963	0.77668	2.0648	.١٧
دالة	7.932	0.61220	1.2870	0.85966	2.0926	.١٨
دالة	8.387	0.59912	1.4259	0.72535	2.1852	.١٩
دالة	10.045	0.45601	1.2500	0.76529	2.1111	.٢٠
دالة	9.467	0.53040	1.2870	0.74530	2.1204	.٢١
دالة	8.604	0.45648	1.1852	0.85920	1.9907	.٢٢
دالة	9.263	0.54082	1.3148	0.77534	2.1574	.٢٣
دالة	7.295	0.51760	1.4444	0.73247	2.0741	.٢٤
دالة	5.306	0.72128	1.6111	0.81459	2.1667	.٢٥
دالة	7.658	0.64791	1.5278	0.76862	2.2685	.٢٦
دالة	7.055	0.60886	1.2778	0.92179	2.0278	.٢٧
دالة	5.490	0.75453	1.4722	0.87675	2.0833	.٢٨

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة وهي الاستثمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغ (0.098) وفق مستوى دلالة (0.05)، وجدول (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحساسية للرفض.

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحساسية للرفض

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	0.422	١٥	0.437
٢	0.305	١٦	0.410
٣	0.346	١٧	0.414
٤	0.454	١٨	0.396

0.344	١٩	0.515	٥
0.445	٢٠	0.498	٦
0.422	٢١	0.451	٧
0.443	٢٢	0.533	٨
0.433	٢٣	0.553	٩
0.369	٢٤	0.386	١٠
0.291	٢٥	0.370	١١
0.322	٢٦	0.538	١٢
0.366	٢٧	0.516	١٣
0.284	٢٨	0.426	١٤

٧. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الحساسية للرفض: لكي يكون المقياس صالحاً للاستعمال يجب توافر الصدق والثبات في المقياس اذ يعدا من الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة الى القياس (Rust,1989:69)، لذا قامت الباحثتان باستخراج المؤشرات الآتية لمقياس الحساسية للرفض.

١. مؤشرات الصدق: هناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كفي للقياس (فرج، ١٩٨٠: ٣٦٠)، وبهذا الصدد استعملت الباحثتان عدة مؤشرات للصدق وهي:

أ. الصدق الظاهري **Face Validity**: إن الطريقة الأفضل لحساب الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، ومعرفة صلاحية وملائمة فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كما ذكر سابقاً، بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (٨٠%) فأكثر (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٦٥)، وقد استخرجت الباحثتان الصدق الظاهري للمقياس كما تم توضيحه في جدول (١١).

ب. صدق البناء **Construct Validity**: توفر هذا النوع من الصدق في مقياس الحساسية للرفض من خلال المؤشرات الآتية:

أ. أسلوب المجموعتين الطرفيتين، انظر جدول (١).

ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، انظر جدول (٢).

٢. مؤشرات الثبات: للتحقق من ثبات المقياس الحالي اعتمدت الباحثتان على طريقتين هما:

أ. طريقة الاتساق الخارجي (الاختبار - إعادة الاختبار): قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الحساسية للرفض لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٣٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعد

مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثتان بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٧١) وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس الحساسية للرفض، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت يكون بين (٠.٦٢ – ٠.٩٣) (Lazarous, 1963: 228)، في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠.٧٠) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

ب. **طريقة الاتساق الداخلي (الفا - كرونباخ):** تحققت الباحثتان من ثبات مقياس الحساسية للرفض بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، واستعملت الباحثة لحساب الثبات معادلة الفا كرونباخ، وظهرت درجة الثبات للمقياس (0.730) درجة.

٨. وصف المقياس بصيغته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية:

تألف مقياس الحساسية للرفض بصورته النهائية من (٢٨) فقرة، يستجيب في ضوئها المفحوص على ثلاثة بدائل (تتطبق علي دائماً _ تتطبق علي أحيانا _ لا تتطبق علي دائماً) وتصحح هذه البدائل من (٣) الى (١)، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (٨٤) درجة وأدنى درجة (٢٨) في حين تبلغ الدرجة المتوسطة للمقياس (٥٦) درجة.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

الهدف الاول: الحساسية للرفض لدى أمهات الاطفال ذوي الاحتياجات: لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الحساسية للرفض على عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠)، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (70.8625) وانحراف معياري قدره (9.23644)، فيما كان المتوسط الفرضي (56) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (32,182) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (339)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الحساسية للرفض

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية		
400	70.8625	9.23644	56	32,182	1.96	399	٠,٠٥

وتشير هذه النتيجة الى أن امهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم حساسية للرفض ويمكن تفسير ذلك بالاعتماد على انموذج (الحساسية للرفض) المتبنى فقد أشار Downy & Feldman (1996) الى إن توقع الرفض بقلق يجعل الناس حزينين للغاية تجاه الرفض ونتيجة لذلك عندما يواجهون أدنى علامة في علاقاتهم الشخصية فإنهم يرون على انه رفض، حيث تؤدي توقعات القلق إلى زيادة اليقظة تجاه علامات الرفض عندما يكتشف الفرد الذي لديه حساسية لإشارات الرفض مهما كانت طفيفة أو غامضة فمن المحتمل أن يدركها كنية عدائية، لهذا السبب قد يُنظر إلى التفاعلات الاجتماعية التي تبدو غير ضارة أو سليمة على أنها علامات على الرفض المتعمد من قبل الآخرين، ويرى Downy & Feldman أنه إذا كان الرفض متصوراً أو متوقعاً، فهذا يعني أن الفرد قد يعاني من الحساسية للرفض الاجتماعي، أي يكون حساساً لأي إشارات غامضة في المواقف الاجتماعية. وترى الباحثتان أن ما تواجهه الامهات من ضغوط نفسية والخوف من أن يتعرض طفلها للرفض والسخرية من الآخرين وصعوبة تقبل الأعباء الجديدة التي فرضت عليها بسبب إعاقة طفلها والقلق من المستقبل يجعلها اقل قدرة في التعامل مع المواقف الضاغطة وحذرة في التعامل مع الآخرين تجاه الرفض والرغبة في الانسحاب وقلة الاختلاط مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Park (2009)، ودراسة Ayduk & etal (2021) اللتان أشارتا الى أن النساء لديهن مستوى مرتفع من الحساسية للرفض.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في الحساسية للرفض على وفق متغير (عدد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جنس الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، عمر الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة):

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الحساسية للرفض وفق متغير عدد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جنس الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، عمر الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الفروق حسب جنس الطفل وعدد الاطفال وعمر الطفل على مقياس الحساسية للرفض

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
جنس الطفل المعاق	28.878	1	28.878	0.334	3.84	0.05
عدد الاطفال المعاقين	95.453	1	95.453	1.104	3.84	
عمر الطفل المعاق	75.464	2	37.732	0.436	3.00	
جنس الطفل * عدد المعاقين	33.312	1	33.312	0.385	3.84	
جنس الطفل * عمر الطفل	125.584	2	62.792	0.726	3.00	

عدد المعاقين * عمر الطفل	52.573	2	26.287	0.304	3.00
جنس الطفل * عدد المعاقين * العمر	102.363	2	51.181	0.592	3.00
الخطأ	33539.943	388	86.443		
الكلي	875387.00	400			
الكلي المصحح	34039.438	399			

أ. الفرق وفق متغير جنس الطفل المعاق (ذكور، إناث): يتضح من الجدول السابق أن الفرق وفق متغير جنس الطفل المعاق (ذكور، إناث) على مقياس الحساسية للرفض لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.334) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأمهات الذكور (45.9414) بانحراف معياري (9.16737) الذي يقترب من المتوسط الحسابي لأمهات الإناث البالغ (45.6929) بانحراف معياري (9.41757). وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين الامهات سواء كان طفلهن المعاق ذكراً أو أنثى، وهذا يرجع وفق انموذج Downy & Feldman الذي اشار الى أن العمليات المعرفية والعاطفية هي التي تشكل السلوك أو العلاقات الشخصية في بيئة اجتماعية معينة، وترى الباحثتان أنه مهما كان جنس الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ذكراً أو أنثى لا يشكل فرق للأم، وهذا يجعل البيئة الاجتماعية للأمهات متشابهة كونهن لديهن طفل معاق، أي أن أمهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كان الطفل ذكراً أو أنثى فهن يُمرن بنفس الظروف وما يتعرضن له من ضغوط نفسية مما يجعلهن ينظرن للحياة نظرة مشابهة.

ب. الفرق وفق عدد الاطفال المعاقين (١-٢): يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الامهات وفق متغير عدد أبنائهن المعاقين لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.104) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط الامهات اللاتي لديهن طفل معاق واحد بلغ (45.9943) بانحراف معياري قدره (9.38390) لا يختلف كثيراً عن الوسط الحسابي للأمهات اللاتي لديهن اثنتين أطفال معاقين البالغ (44.9808) بانحراف معياري قدره (8.20925). مما يفسر ذلك بأن كلا الامهات التي لديها طفل واحد معاق والتي لديها طفلين معاقين لديهن حساسية للرفض، وهذا يرجع وفق انموذج Downy & Feldman الذي اشار الى أن حساسية الرفض تشكل كنظام دفاع تحفيزي كما هو الحال عندما يكون الأفراد في موقف غير واثقين منه وكيف سيتم قبولهم أو رفضهم من قبل الآخرين وفي هذه الحالة سيوحد الفرد تقييماته المعرفية للمخاطر وينشط نظام التحفيز الدفاعي الذي يهيئ الفرد لاستجابة سريعة مرتبطة بالرفض من الآخرين ويتم تفعيل هذا النظام تلقائياً وعند تفعيله، يصبح الفرد غير قادر على التكيف فيبتعد عن الآخرين. وترى الباحثتان أن ذلك يرجع إلى أن عدد الاطفال المعاقين بالنسبة للأمهات لا يشكل فارق، فإلام تعيش نفس المعاناة والضغوط سواء كان لديها طفل معاق واحد او اثنتين.

ج. الفرق وفق عمر الطفل المعاق (٣-٦ سنة و ٧-١٠ سنة و ١١-١٣ سنة): يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الأمهات في الحساسية للرفض وفق أعمار أبنائهن المعاقين لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.436) مع القيمة الجدولية البالغة (3,00) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لأعمار الاطفال المعاقين كما في جدول (٥):

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب عمر الطفل المعاق

عمر الطفل المعاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3 - 6	45.5691	9.68443
7 - 10	46.3351	9.10841
11 - 13	45.3043	8.92673

وتشير هذه النتيجة الى أن جميع الامهات لديهن حساسية للرفض بغض النظر عن أعمار أبنائهن المعاقين. وهذا يرجع الى استمرار الضغوط والعقبات التي تتعرض اليها الأم أثناء إعاقة طفلها بكل مراحل حياته مما ينعكس سلبياً على حياتها النفسية والاجتماعية

د. تفاعل جنس الطفل المعاق وعدد الاطفال المعاقين: يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين الأمهات في الحساسية للرفض وفق جنس الطفل المعاق وعدد الاطفال المعاقين لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.385) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل جنس الطفل المعاق وعدد الاطفال المعاقين في التأثير على مقياس الحساسية للرفض كما موضح في جدول (٥).

هـ. تفاعل جنس الطفل المعاق وعمر الطفل المعاق: يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين الامهات في الحساسية للرفض وفق جنس الطفل المعاق وعمر الطفل المعاق لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.726) مع القيمة الجدولية البالغة (3,00) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل وفق جنس الطفل المعاق وعمر الطفل المعاق في التأثير على مقياس الحساسية للرفض كما موضح في جدول (٥).

و. تفاعل عدد الاطفال المعاقين وعمر الطفل المعاق: يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين الأمهات في الحساسية للرفض وفق عدد الاطفال المعاقين وعمر الطفل المعاق لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.304) مع القيمة الجدولية البالغة (3,00) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل وفق عدد الاطفال المعاقين وعمر الطفل المعاق في التأثير على مقياس الحساسية للرفض كما موضح في جدول (٥).

ز. تفاعل جنس الطفل المعاق وعدد الاطفال المعاقين وعمر الطفل المعاق: يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين الأمهات في الحساسية للرفض وفق متغير جنس الطفل المعاق وعدد الاطفال المعاقين وعمر الطفل المعاق لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.592) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل بين جنس الطفل المعاق وعدد الاطفال المعاقين وعمر الطفل المعاق في التأثير على الحساسية للرفض كما موضح في جدول (٥).

التوصيات: وفقا لنتائج البحث، توصي الباحثان بالآتي:

- توفير معاهد ومدارس خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة نظرا للتزايد الكبير الحاصل في اعدادهم لتخفيف العبء الحاصل على الام.
- القيام ببنودات للحد من ظاهرة التتمر على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتوعية في مخاطرها النفسية على الام وطفلها.
- التنسيق بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة من اجل عمل البوسترات والنشرات والاعلانات، التي تحث على التعامل بإيجابية مع ذوي الاحتياجات الخاصة وأثر ذلك على الأم وطفلها في الاندماج في المجتمع.

المقترحات: وفقا لنتائج البحث، توصي الباحثان بالآتي:

- القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى (كالنساء العاملات في الأجهزة الأمنية، النساء المطلقات، النساء المصابات بإعاقة معينة، مرضى الامراض المزمنة).
- اجراء دراسة في الحساسية للرفض وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى مثل سوء الظن، التسرع في الحكم، الشخصية الشكاكة، الشخصية التجنبية.

المصادر

المصادر العربية:

- البطش، محمد وليد، ابو زينة، فريد كامل، (٢٠٠٧): **مناهج البحث العلمي: تصميم البحث العلمي والتحليل الاحصائي**، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان والاردن.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق.
- الزوبعي، عبد الجليل، بكر، محمد الياس الكناني، إبراهيم، (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل العراق.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧١): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط ٢، دار الفكر العربي.

- عربيات احمد عبد الحليم (٢٠١١)، ارشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤): الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة مع نماذج رعايتهم في مجال بعض الدول الخليجية، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية.
- العيسوي، عبد الرحمن: (١٩٨٥)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت، لبنان، دار المعرفة الاجتماعية.
- فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط١، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- مايرز، آن (١٩٩٠): علم النفس التجريبي، ترجمة خليل إبراهيم ألبياتي، جامعة بغداد، بغداد.
- محمد، هبة مؤيد (٢٠١٨): الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- Ayduk O, Zayas V, Downey G, Cole A, Mischel W, Shoda Y. (2008): **Rejection sensitivity and executive function: Joint predictors of borderline personality features**. Journal of Research in Personality. 42:151–168.
- Ayduk, O. Downey, G., Testa, A., Yen, Y., & Shoda, Y. (1999): **Does rejection elicit hostility in high rejection sensitive women**. Social Cognition, 17, 245–271
- Barrientos, emelila samantha (2007): rejection sensitivity, trail aggression, and conflict behaviors in romantic relationships, The University of Georgia.
- Crerand, C. E., Franklin, M. E., & Sarwer, D. B. (2006): **Body dysmorphic disorder and cosmetic surgery**. Plastic and Reconstructive Surgery, 118, 167–180.
- Downy G. & Feldman, S. (1996): **Implications of Rejection Sensitivity for Intimate Relationships**. Journal of Personality and Social Psychology, 70, 1327–1343.
- Erozkhan, Atilgan (2009): **The relationship between attachment styles and social anxiety: An investigation with Turkish university students**, Mugla University, Volume 37, No. 6.
- Fraenkl, R., J. & Wallen, E., N. (1993): **How to design and evaluate research in education** (2nd Ed). New York: McGraw–Hill INC.
- Jiang, Ruifang (2016): **Rejection Sensitivity A Cross–cultura Perspective Dissertation**, Fachbereich Erziehungswissenschaft und Psychologie der Freien Universität Berlin.

- Kelliher, Jessica Leigh (2013): **personality, rejection sensitivity and perceptions of social support adequacy as predictors of college students' depressive symptoms**, The University of North Carolina at Greensboro, April.
- Lazarus, Richard.s. (1963): **Personality and adjustment**, prentice, Hall, New Jersey.
- Özen Dilek Şirvanlı & Güneri Fulya Kübra (2018): **Psikiyatride Güncel Yaklaşımlar Basic Determinant of Success of Interpersonal Relationship: Rejection Sensitivity**.454–469.
- Parker , Lora E.et al. (2009): **"Predicting interest in cosmetic surgery: Interactive effects of appearance-based rejection sensitivity and negative appearance comments"**.
- Peters, david. H. & garg, anu. & bloom, gerald. & walker, damian, (2008), Poverty and access to health care in developing countries, Annals of the New York Academy of Sciences, July , 1136(1):161 – 171
- Peters, david. H. & garg, anu. & bloom, gerald. & walker, damian, (2008), Poverty and access to health care in developing countries, Annals of the New York Academy of Sciences, July , 1136(1):161 – 171
- Romero–Canyas, R., Downey, G., Kavita, S., Reddy, S. R., Cavanaugh, T. J., Pelayo, R. (2010): **Paying to belong: When does rejection trigger ingratiation?** Journal of Personality and Social Psychology, 99, 802–823.
- Rosenbach, Charlotte. (2013): **rejection sensitivity etiological aspects and psychopathological impact fachbereich erziehungs wissens chaft und psychologie der freien universität Berlin**.
- Shaw, M.E. (1967): **"Scales for the Measurement of Attitude"**, New York, McGraw–Hill.
- Smart, Richman L, Leary M. (2009): **Reactions to discrimination, stigmatization, ostracism, and other for msot interpersonal rejection: A multimotive model**.Psychol Rev, 116:365–383.



العدد : ١٥٢
التاريخ : ٢٤ / ٩ / ٢٠٢٣

إلى / أ.د. نغم هادي حسين المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب
الباحثة حوراء أنور راضي المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم
بـ (الحساسية للرفض لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وسيتم نشره في الأعداد القادمة
، مع التقدير .



أ.د. سرحان جقات سلمان
رئيس التحرير
٢٠٢٣ / ٩ / ٢٤

نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .

البريد الإلكتروني: journal_of_alaqadisia@yahoo.com
journal_of_alaqadisia@yahoo.com